Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والقول بأن أصل أمي من أمة ـ على أساس أن أغلب الناس في كل أمة لا يكتبون فهو احتمال لا يوجد ما يمنع منه وهناك ما يرجحه وهو قولهم: فلان عامي نسبة للعامة.

وعلى هذا نرجح أن الأمي مأخوذ من الأمة.

وعلى هذا أيضاً نقول إن الأميين لقب العرب لأن معظم العرب كعامة الأمم التي لا تكتب وإن استفادوا الكتابة فيما بعد فقد ظلوا يعتمدون على الحفظ دون الكتابة، ولأن العرب لا كتاب لهم.

وإذا كان العرب اليوم يكتبون ويعتمدون على الكتابة وأصبح لهم كتاب فقد زالت عنهم حقيقة الأمية ولكنهم أميون باعتبار ما كان.

أما تعليل تسمية العرب بالأميين بتسمية اليهود لهم بذلك فهذا غير معقول لأربعة أمور:

أولها: أن الله امتن على العرب بنبي أمي وأورد الله اسم الأمي في معرض المدح، وبعيد أن يمتدح الله نبيه بلقب وضعه اليهود الملاعين على سبيل الذم.